مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب

A training program for social workers on the problem solving model in dealing with social problems of children of unknown parentage

د / أحمد وجيه الدسوقي

أستاذ خدمة الفرد المساعد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

DOI: 10.21608/FJSSJ.2023.324497 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_324497.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٥/٢٩م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/٦/٢٩م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٣/٧/١٠م
توثيق البحث: الدسوقي, أحمد وجيه. (٢٠٢٣). برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٤،ج.(١),ص-ص:٢٠٧-٢٤٥.

٢٠٢٣م

المجلد: الرابع عشر. **العدد**: الأول. يوليو ٢٠٢٣م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب

مستخلص:

استهدفت الدراسة تحديد اختبار فاعلية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب"، وتنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات شبة التجريبية، وقد اعتمدت علي المنهج شبه التجريبي عن طريق القياس القبلي والبعدي بإستخدام مجموعة تجريبية واحدة لعدد من الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات المختارة للدراسة وعددهم (٢٢) أخصائي، وبتطبيق المقياس الذي أعده الباحث، أثبتت نتائج الدراسة أن هناك تأثير للبرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب علي جميع أبعاد المقياس وهي (تحديد المشكلات الاجتماعية – اقتراح الحلول – اختيار أفضل الحلول – تطبيق وتعميم الحلول – التواصل مع الاطفال مجهولي النسب) للتعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، نموذج حل المشكلة، المشكلات الاجتماعية، الأطفال مجهولي النسب.

A training program for social workers on the problem solving model in dealing with social problems of children of unknown parentage

Abstract:

The Study Aimed To Determine The Effectiveness Of The Training Program For Social Workers On The Problem-Solving Model In Dealing With The Social Problems Of Children Of Nnknown Parentage. For A Number Of Social Workers From The Associations Selected For The Study And Their Number Is (22) Specialists, And By Applying The Scale Prepared By The Researcher, The Results Of The Study Proved That There Is A Strong Impact Of The Training Program For Social Workers On The Problem-Solving Model In Dealing With Social Problems For Children Of Unknown Parentage On All Dimensions Of The Scale, Namely (Identifying Social Problems - Proposing Solutions - Choosing The Best Solutions - Applying And Generalizing Solutions - Communicating With Children Of Unknown Parentage) To Deal With The Social Problems Of Children Of Unknown Parentage.

Keywords: Training Program, Problem-Solving Model, Social Problems, Children Of Unknown Parentage.

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة:

الإنسان هو إستراتيجية التنمية البشرية، لذا يعد الاهتمام بالطفل أحد المنطلقات الأساسية التى تهدف إلى إحداث هذه التنمية، وهو ما يفسر الاهتمام الكبير الذى حدث تجاه الطفولة فى العالم والذى ترجم على شكل معاهدات ومواثيق دولية، انعكست إيجابياتها على معظم الدول التى قامت بدورها فى تفعيل مواد هذه المعاهدات والمواثيق، من خلال إصدار تشريعات وطنية تهدف إلى حماية الأطفال، وإنشاء آليات لمراقبة وتنفيذ المواد(محمدين، ٢٠٠٥. ٢٥).

ولكن فى بعض الأحيان قد يتعرض الطفل إلى ظروف إجتماعية خارجة عن إرادته متمثلة فى إنفصال الوالدين أو فقدهما أو فقدان أحدهما مما يؤثر على بناء شخصيته بشكل سلبى وعدم إشباع حاجاته المختلفه وتعرضه للعديد من المشكلات التى تبدو جلية فى السلوكيات الصادرة عنه وسوء علاقته بالبيئة المحيطه به، مما يدفعه للبحث الدائم لتعويض ذلك بشتى الصور وإن تطلب الأمر الخروج عن القوانين واللوائح والعادات والتقاليد والقيم المنظمة لأساليب الحياة المجتمعية لكل الأفراد. (حسن، ٢٠٠٨. ٩٢٣)

ويعتبر الأطفال مجهولي النسب (اللقطاء) من الفئات التي تعاني من الحرمان منذ الميلاد بل قد تعاني تلك الفئة من الحرمان في مرحلة ما قبل الميلاد وهي المرحلة الجنينية التي تكون فيها الأم في حالة نفسية سيئة تؤثر في الجنين ف+الحمل غير الشرعي قد يؤدي إلي اضطرابات نفسية خطيرة للأم, حيث تشعر الأم بالآثام المرتبطة بالحمل مع الضغوط الاجتماعية وتهديد المجتمع لها مما يؤدي إلي عدم التوافق مع الحمل وبالتالي يؤثر تأثيرا خطيرا في نمو الجنين فالخوف والغضب والتوتر والقلق قد ينعكس أثرها في النواحي الفسيولوجية مما يؤثر بدوره علي نمو الجنين(زهران، ١٩٧٧. ٨٨).

فحرمان الطفل من التفاعل الاجتماعي والعاطفي يؤثر تأثيرا سلبيا علي النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للطفل, وذلك بسبب عدم توافر الخبرات التفاعلية الطبيعية مع الأم, وهي خبرات الحنان والحب غير المشروط والعطف والأمان, والاستجابة السريعة لإشباع احتياجاته الأساسية إلا أن حرمان الطفل من رعاية أحد والديه أو كليهما يعد من أهم المشكلات الأسرية التي تعرض الطفل للضغوط النفسية والاجتماعية, وتزداد هذه الضغوط وتتفاقم كلما كان الحرمان في سن مبكرة علي أن حالة الحزن والأسي التي يعاني منه الطفل المحروم هي من أصعب المهام التي تواجهها أنظمة الرعاية البديلة ذلك لأن الرعاية البديلة

تعني بالنسبة للطفل قطع الأمل من عودة والديه هذا بالإضافة إلي عدم قدرته علي فهم الوضع الذي يعاني منه والتعامل معه(نيازي وآخرون، ٢٠٠٧. ٨).

وفي ضوء ذلك أوجد المجتمع العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية للمساعدة في خدمة الأطفال اجتماعيا ومنها نظام الرعاية المؤسسة التي يقدم خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال الذين حرموا من الرعاية الأسرية مثل الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والمهنية والترويجية تراعي هذه الخدمات احتياجات الطفل للعمل علي إشباعها بالطرق والأساليب الملائمة والتخطيط العلمي حتى يمكن تفادي المشكلات التي تنتج لعدم إشباع تلك الحاجات وحتى لا يشعر الطفل بالحرمان مما يؤثر في كيان الطفل وتكامله (مرعي، الرشيدي، ٢٠٠٤. ٣٢٤).

ومهما كانت مستويات الرعاية التى تقدمها المؤسسات الإيوائية للأطفال مجهولي النسب إلا أنها غير كافية لإشباع إحتياجاتهم السيكولوجية. (فراج، ١٩٩٦. ٤٥)

فهاك مجموعه من المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها الاطفال المقيمين بالمؤسسات الايوائيه منها: ضعف المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، ضعف الانتماء للمجتمع.(الصديق: ١٩٩٩. ٤١٨:٤١٧)

حيث تشير دراسة على(١٩٩٣) أن الأطفال المقيمين إقامه داخلية فى المؤسسات يعانون من العنف والسلوك التدميرى والسلوك المتمرد والأنسحابى ذلك مقارنة بالمقيمين مع أسرهم.

كما أن النظام المتبع داخل المؤسسات الأيوائيه به كثير من العيوب، منها كثرة تغير هيئة الاشراف من وقت لاخر وعدم الأعداد التربوى للمشرفين، وكذلك انعدام التفاعل الشخصى بين الطفل وشخصية أخرى تحل محل أمه، بالاضافه الى ان الأقامه بها تشبه نظام المعسكرات مما يتنافى مع الجو الأسرى ويمثل مشكله للطفل. (الانصارى، ١٩٨٩. ٢٩٣)

وتوصلت دراسة المناصير(٢٠٠٩) الى أن الفتيات مجهولات النسب لديهم مشكلات وتحديات متعدده فى الجوانب النفسيه والأجتماعيه والأقتصاديه، ففى الجانب النفسى تعانى الفتيات من القلق والأضطراب، والشعور بالدونيه والقهر، وضعف الثقه بالنفس ويشعرون بثقل الحياه وصعوبة تحمل تبعاتها، وعلى المستوى الأجتماعى يواجهن الوصمه والتميز، والعزله، والاستغلال، وصعوبة فى اقامة علاقات إجتماعيه وإستدامتها، وتشير إلى أن هؤلاء الفتيات بحاجة إلى بيئة إجتماعية حميمه وحمايه تقيهن صعوبات الحياه، ومن الناحيه الاقتصاديه

يواجهن صعوبات فى العمل وترتفع بينهن البطاله وتدنى الدخل، وعدم وجود ضمان اجتماعى وتأمين.

كما ذكرت باظه (٢٠٠٣) أن الأطفال المحرومين من الأسرة من الفئات المعرضة للخطر والمخاطر سواء مصدرها داخلى من الطفل وتكوين شخصيتة أو من البيئة المحيطة، حيث لا تشبع الأسرة حاجته للأمن النفسى والأستقرار فيلجأ إلى فئات ومجموعات ربما تكون منحرفه مثل المدمنين أو جناح الأحداث وغيرها.

وأتفقت نتائج مجموعة من الدراسات (سالم،١٩٨٧)، (حنفي، ١٩٨٨)، (حسان، ١٩٩٢)، (أبوشهبة، ١٩٩٢)، (أمين ١٩٩٤)، (عبدالونيس، ١٩٩٧)،، (علاءالدين، ١٩٩٩)، (أمين، ٢٠٠٠)، (عفيفي، ٢٠٠٠)، (فهمى، ٢٠٠١)، (راشد، ٢٠٠٢)، (محمد، ٢٠٠٤)، (سليمان، ٢٠٠٥)، (جاهين، ٢٠٠٦)، (الحوفى٢٠٠٧)، (صالح، ٢٠٠٨)، (ابراهيم، ٢٠١٢) علي الى أن الأطفال مجهولى النسب يعانون من مشكلات اجتماعية متعددة منها السلوك اللاتوافقي وإضطرابات الأتصال الأجتماعي وعدم التوافق النفسي الشخصي والأجتماعي والتوتر وعدم الأستقرار والقلق والشعور بالعداء من المحيطين بهم. كما يعانون من مشكلة الأنفعالات السلبية والشعور بعدم الأمان وأوضحت نتائج الدراسات أن الأناث أكثر قلقا من الذكور وأن الأطفال مجهولي النسب يعانون من السلوك الأنسحابي وهذا يعيقهم عن الأندماج في المجتمع.

وحيث أن تضافر كافة الجهود المهنية هدفها الأساسي هو مساعدة الأطفال مجهولي النسب على مواجهة مشكلاتهم،لإعادة دمجهم فى المجتمع، وزيادة وعيهم بما يحقق أفضل مستويات التوافق مع أنفسهم من جانب، ومع المجتمع الذى يعيشون فيه من جانب أخر.(حسن، ٢٠٠٨. ٩٢٥).

ويساهم تدريب الأخصائيين الاجتماعيين إلى تحسين العمل عن طريق محاولة إحداث تغيير في مهارات وقدرات الاخصائيين وتطوير أنماط سلوكهم، حيث يعتبر التدريب والتنمية جزء اساسى من وظيفة إدارة الموارد البشرية(توفيق، ٢٠٠٧. ٢٨).

هذا بالإضافة إلى أن التدريب بصفه عامة يدفع الأفراد إلى مزيد من الحماس في أداء العمل خاصة إذا ما تفهموا أعمالهم وتعرفوا على ما هو متوقع منهم كما أن التدريب يزودهم بالمستحدثات في تطوير فروع النشاط المختلفة ويجعلهم أكثر قدرة للتعرف على نواحي القوة والقصور في أدائهم(ابو المعاطي، ٢٠١٠. ٢٥٥).

حيث تشير دراسة فتح الباب (٢٠٠٧) إلي أن تصميم البرامج التدريبية الفعالة لا يتم إلا في تقدير علمي للاحتياجات التدريبية الفعلية للمشاركين في هذه البرامج إذ أن صياغة أهداف برنامج تدريبي وتحديد محتواه وموضوعاته وأنشطته وفعالياته والأساليب التدريبية والوسائل المناسبة لتنفيذه وتحديد المستلزمات الأخرى التي تتطلبها عملية التنفيذ كلها تعتمد علي الإعداد السليم ويعتمد ذلك اعتماداً كبيراً علي تقدير الحاجات التدريبية المطلوب تلبيتها.

كما تشير دراسة عبد الجليل(٢٠٠٦) إلي ان للبرامج التدريبية اهميتها في رفع كفاءة الاداء المهني للاخصائين الاجتماعين اثناء ممارستهم لاداء ادوارهم المهنية الامر الذي يستدعي ضرورة توجيهه نظر المسؤلين في اعداد البرامج التدريبية بضرورة العمل علي زيادة عدد البرامج التدريبية وذلك من اجل تزويدهم بمختلف المعارف والخبرات والمهارات التي تزيد من كفاءتهم في ممارسة ادوارهم المهنية.

وأيضا تشير دراسة " Honyra هونير (2010) إلي ضرورة الاهتمام بالاعداد المهني للاخصائي الاجتماعي، حيث أشارت الدراسة أن الأخصائيين يصبحون أكثر خبرة ومهارة في العمل في مجالات الممارسة المختلفة من خلال تدريبهم بشكل جيد بما ينعكس علي ادائهم المهني.

ولعل من أكثر النماذج التي تتعامل مع المشكلات الاجتماعية في خدمة الفرد نموذج حل المشكلة، حيث يبني علي فكرة تعليم العميل كيفية التعامل مع المشكلات المختلفة التي تواجهه الي جوار التعامل مع المشكلة الحالية معتمدا في ذلك علي قدراته العقلية والنفسية والاجتماعية، والتدريب علي الاستفادة من الموارد المتاحة حيث أنه لا يمكن للأخصائي أن يلازم العميل في حياته ليساعده علي حل مشكلاته واستثمار قدراته سواء الخاصة او الموجودة بالمجتمع، انما يساعدة علي أن يساعد نفسه من خلال تعلم مهارات حل المشكلة وتقويم وظائف الذات واستخدام القدرات العقلية للعميل(زيدان واخرون، ٢٠١٦. ٦٧).

كما ينظر نموذج حل المشكلة في خدمة الفرد علي أنها عملية تتم بين عدد من الافراد المؤثرة وهم الاخصائي الاجتماعي والعميل والاشخاص الاخرون الذين يدخلون في إطار المشكلة التي يعاني منها العميل (يوسف، ١٩٩٩. ١٠٠).

وتشير دراسة عمر(٢٠١٠) إلي إختبار فاعلية نموذج حل المشكلة في علاج اضطرابات الاتصال الاجتماعي لمجهولي النسب من خلال قياس التفاعل، الشعور بالانطواء، القدرة علي المشاركة تجاه زملائه وتجاه الإدارة وتجاه الأخصائيين. وتشير أيضا دراسة عبدالغني

(٢٠١١) إلي اختبار برنامج التدخل المهني في خدمة الفرد لتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، وهدفت دراسة الجعفراوي (٢٠١٢) إلى "اختبار مدى فاعلية نموذج حل المشكلة فى التخفيف من الضغوط الحياتية لطالبات المرحلة الثانوية"، وكان من أبرز نتائجها التأكيد على فعالية نموذج حل المشكلة فى التخفيف من الضغوط الاجتماعية والنفسية، والأسرية، والمدرسية، والصحية، وهذا يشير إلى فعالية نموذج حل المشكلة فى الخدمة الاجتماعية فى مواجهة المشكلات الاجتماعية لمختلف فئات المجتمع، ودراسة سليمان (٢٠١٧) التي أكدت فاعلية برنامج للتدخل المهني قائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تعديل السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الأيتام، والمساهمة في تنمية العلاقات الاجتماعية لديهم، ودراسة (Yusuf,2017) التي ناقشت أهمية نموذج حل المشكلة في حل المشكلات التي يعاني منها طلاب مرحلة ما بعد التعليم الثانوي، والتخفيف من متغيرات الإجهاد، التأقلم، ضبط النفس، والتخلص من العزلة الاجتماعية، دراسة (Sang,2019) التي أكدت نتائجها على أهمية نموذج حل المشكلة في تحقيق الارتباط، والإبداع، والأنماط النفسية، والتخفيف من القلق.

لذا وفي ضوء ما سبق يري الباحث أن نموذج حل المشكلة قد يساهم في مواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب، فعن طريق اساليب نموذج حل المشكلة يمكن اكسابهم المهارات اللازمة لتبني افكار ايجابية من أجل تغيير نمط حياتهم ومواجهة مشكلاتهم لذلك وفي إطار ما تم عرضه من نتائج الدراسات السابقة والبحوث العلمية والكتابات النظرية، تتحدد مشكلة البحث في تساؤل مؤداه: ما تأثير البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

(١) توجيه الأنظار لمزيد من الاهتمام بتدريب الاخصائيين الاجتماعيين بصورة تجعلهم أكثر قدرة علي الممارسة المهنية بما يتوافق ومتطلبات العمل المهني مع فئة الاطفال مجهولي النسب.

(٢) أهمية تناول الرعاية الذاتية المهنية كمتغير هام في تشكيل الأداء ففي ضوءها تتحدد الخدمات المهنية التي تؤدي ومقدار الجهد الذي يبذل والمثابرة رغم ما قد يواجه الاخصائيين الاجتماعيين من معوقات.

(٣) تـأتى هـذه الدراسـة كمحاولـة علميـة للتعـرف علـى مـدى تـأثير اسـتخدام الاخصـائيين الاجتماعيين لنموذج حل المشكلة في التخفيف من المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال مجهولي النسب، مما يساهم في وضع خطط لمواجهة تلك المشكلات.

(٤) ما أكدته الدراسات السابقة من تأثير المشكلات الاجتماعية علي الاطفال مجهولي النسب، مما يتطلب الاهتمام برعايتهن اجتماعيا ونفسيا.

(٥) نتائج الدراسة يمكن أن توظف في بحوث تالية لأن العلم تراكمي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعي لدراسة الي تحقيق هدف رئيسي وهو: تحديد فاعلية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب".

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الاهداف الفلرعية التالية:

أ- تحديد فاعلية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بإستخدام نموذج حل المشكلة **في تحديد المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.**

ب- تحديد فاعلية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بإستخدام نموذج حل المشكلة **في اقتراح حلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.**

ج- تحديد فاعلية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بإستخدام نموذج حل المشكلة **في اختيار أفضل الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.**

د- تحديد فاعلية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بإستخدام نموذج حل المشكلة علي **تطبيق الحلول في مواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.**

هـ- تحديد فاعلية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بإستخدام نموذج حل المشكلة **في التواصل مع الأطفال مجهولي النسب لمواجهة المشكلات الاجتماعية.**

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم البرنامج التدريبي:

يعرف البرنامج التدريبي بأنه مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهه لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض، كما يعتبر البرنامج هو الخطة المنهجية المنظمة لتحقيق الأغراض من خلال إجراءات وأنشطة تطبيقية تهدف إلى التأثير في الفئة المستهدفة(السكري، ٢٠٠٠. ٤٠٧).

كما يعرف بأنه برنامج تعليمي يتم من خلاله تطبيق المعارف والمهارات المطلوبة عن طريق مجموعة من الأعضاء، ويتضمن عمليات التخطيط التي تترجم إلى أنشطة تنفيذية متنوعة لتحقيق الأهداف والعمل على تنفيذها ومن ثم تقويمها، وتعد بمثابة الأنشطة المنبثقة عن رسالة و أهداف وبرامج المؤسسة (Teresa and Abdel-Motley , 2008.345).

ويعرف بأنه نشاط هادف ومخطط يهدف إلى تحقيق أهداف العملية التدريبية خلال فترة زمنية محددة، من خلال تحديد الإحتياجات التدريبية للمتدربين يتم التفاعل المتبادل بين جميع عناصر العملية التدريبية(عبدالحميد، ٢٠٠٣. ٤٦٦).

ويعرف البرنامج التدريبي على إنه مجموعة من الإجراءات التي تصمم لمساعدة الأفراد بهدف إكسابهم المهارات، والإتجاهات اللازمة لتطوير أدائهم المهني، ويعتبر مجموعة من التدريبات المخططة الملائمة لإحتياجات المتدربين والتي تهدف إلى تنمية مستوى أدائهم المهني وتتضمن هذه التدريبات معارف نظرية و مهارات عملية بهدف تنمية قدراتهم في مجال معين(محفوظ، ٢٠٠٦. ٧٠٠).

ويقصد الباحث بالبرنامج التدريبي اجرائيا في هذه الدراسة بأنه:

- برنامج يقوم به الباحث.
- يهدف الي تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بمجموعة من المعارف العلمية والمهارات المهنية المرتبطة بالتعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.
- يتم تنفيذه وفقا لخطوات وفترة زمنية محددة تساعد الأخصائيين الاجتماعيين في تحديد المشكلات التي يعاني منها الاطفال مجهولي النسب ثم اقتراح الحلول لمواجهتها ثم وضع البدائل المناسبة وصولا الي الحل النهائي لها.
- يعتمد علي لنظرة الحرة في الممارسة وبالتالي أساليبه وفنياته متنوعه.
- يقوم الاخصائيين الاجتماعيين بترجمة الأساس النظري في إطار طريقة خدمة الفرد بما تشتمل عليه من نظريات ونماذج وتكنيكات إلى أنشطة تطبيقية تهدف إلي مساعدة الاطفال مجهولي النسب علي مواجهة المشكلات الاجتماعية.

(٢) مفهوم المشكلات الاجتماعية:

تعرف المشكلة في اللغة الانجليزيةProblem: على أنها مسألة أو معضلة ونعنى بها مشكلة في السلوك أو العلاقات الاجتماعية (البعلبكي , ١٩٩٨. ٩٨)

وتعرف المشكلات الاجتماعية بأنها كل موقف اجتماعي يقتضي تغييرا إلى الأفضل والمشكلة الاجتماعية ظاهرة اجتماعية ذات وضع خاص وهذا لا يعني أن كل ظاهرة اجتماعية هي مشكلة (مدكور وآخرون، ١٩٧٥. ٥٤٧)

كما تعرف بأنها الظروف التي تنشأ بين الناس ومجتمعاتهم والبيئة التي يعيشون فيها وينتج عنها ردود أفعال ضد القيم والمعايير السائدة، أو معاناة اقتصادية أو اجتماعية. (درويش، ١٩٩٨. ١٥٤)

وأيضاً تعرف بأنها المفارقات ما بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية فهي مشكلات بمعني أنها تمثل إضراباً وتعطلاً لسير الأمور بطريقة مرغوبة كما يحددها القائمون بدراسة المجتمع. (بدوي، ١٩٨٦. ٣٩٣)

وهي حقائق اجتماعية ذات وجود تصوري ادراكي من حيث المبدأ أي أننا لا نري هذه المشكلات ولا نلمسها بشكل مباشر ولكننا نتعرف عليها من اثارها الاجتماعية الموضوعية والذاتية سواء تأثيرها في مجريات حياه الناس أم في مشاعرهم وأفكارهم(العموش , العليمات , ٢٠٠٩. ١٠).

وتعرف بأنها معوق أو شيء ضار وظيفيا وبنائيا وتقف حائلا أمام إشباع الاحتياجات الإنسانية أو أنها ظرف يعتقد أنه مهدد لقيمة اجتماعية وعلى ذلك يمكن تغيره عن طريق الأفعال الاجتماعية البناءة. (أبو المعاطي، جوهر , ٢٠٠٠. ٧٣)

وأيضاً تعرف بأنها مواقف اجتماعية تواجه المجتمع أفرادا وجماعات وهيئات وكمجتمع وتعجز موارد المجتمع المتاحة ولاسيما الأنظمة الاجتماعية القائمة وموارده الميسرة عن مواجهتها.(محمد وآخرون،٢٠٠٣. ١٤٤)

ويقصد بالمشكلات الاجتماعية في هذه الدراسة بأنها: كل ما يعاني منه الاطفال مجهولي النسب في النواحي الاجتماعية مثل (ضعف المشاركة في الانشطة الاجتماعية – اضطراب العلاقات الاجتماعية بالاخرين – عدم قدرتهم علي تكوين علاقات اجتماعية مع الاصدقاء او الاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة.....).

(٣) مفهوم الأطفال مجهولي النسب:

يعرف الطفل مجهولي النسب بأنه الوليد الذى يوجد ملقى على الطريق ونحوه ولا يعرف أبواه. (الوجيز: ٢٠٠٤. ٥٦٢)

كما يعرف بأنه الطفل غير الشرعى وهو المولود من أبويين لا تربط بينهما رابطة الزواج.(البعلبكى: ٢٠٠٣. ٤٤٨)

وجاء فى قاموس أكسفورد أنه الشخص الذى يولد من أبوين لا يربط بينهما رابطة الزواج ويطلق عليه ولد غير شرعى.(Oxford; 1984. 497)

ويعرف بأنه الأبن غير الشرعى فاقد الأهلية عثر عليه وهو رضيع وتم تسليمة إلى الملجأعن طريق الشرطة. (خلف الله: ١٩٩٣. ١٠٤)

كما يعرف بأنه هو المولود المنبوذ وسمى لقيط او ملقوط بأعتبار أنه يلقط أو يرفع من الأرض، وبأعتبار أنه ينبذ أو يطرح فى الشارع أو غيره. (عبد الرازق: ١٩٩٩. ٢٣)

ويعرف مجهول النسب بأنه الذى يوجد مرميا على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه. (خلف: ٢٠٠٨. ١٤)

ويعرف بمعنى الملقوطه من اللقطه، ولقطة لقيط تدل على معناها أى الملقوطه من قبل شخص ما، عندما عثر عليها فى مكان ما، بسبب ما مجهول.(البار: ٢٠١١. ٥٧)

ويقصد الباحث بالأطفال مجهولي النسب فى هذه الدراسة بأنهم الأطفال الذين لا يعرفون والديهم ويقيمون في مؤسسة ايوائية.

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

(١) المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب:

تتعدد المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب ومنها(محمد، ٢٠٠٤. ٣٥):

- اضطرابات العلاقات الاجتماعية.
- مشكلات متصلة بالأنشطة.
- سوء العلاقات مع الأصدقاء والزملاء بالمؤسسة.
- الشجار والخناقات المستمرة بين وضد الفتيات الصغيرات.
- تفكك أسري كنتيجة "الطلاق – موت الأبوين– أو أحدهما – وخلافه....."
- مشاكل بين الفتيات المقيمات في العنبر بعضهم بالمؤسسات الإيوائية.
- المعاملة غير الصحيحة من قبل زملاء المدرسة "لاحتقارهم وإشعارهم بالدونية".
- عدم مراعاة المشرف الليلي لمشاعر الأطفال مع وجود القسوة والضرب.
- عدم الاهتمام من أهل بعض الأطفال بهم والسؤال عنهم أو زيارتهم علي فترات متباعدة.

- المعاملة القاسية من قبل عمال الدار واستغلال الموظفين "العاملين بالمؤسسة" في نظافة مكاتبهم.
- عدم قدرة الأخصائيين الاجتماعيين بالدار علي تكوين علاقة مهنية صحيحة بينه وبين الأطفال وكذلك فريق العمل بالمؤسسة.

وهناك العديد من المشكلات الاجتماعية أيضاً التي تواجه الأطفال مجهولي النسب منها:-

- اختلاف اسم الطفل عن أسم الأسرة القائمة بالرعاية مما يجعله يتساءل كثيراً والإجابات غير مقنعة وتؤدي به إلي الانفراد بذاته والانطواء عن الأسرة وبقية أفراد المجتمع.
- عدم استمرارية رعاية الأيتام داخل الأسرة لعدة أسباب:-
- وفاة أحد الطرفين من الأسرة البديلة أو كلاهما مما يضطر الجهات المضيفة رعاية الطفل بدار الإيواء بعد بلوغه سن كبير.
- عدم رغبة بعض الأسرة في الاستمرار في رعاية الفتاة لعدم قدرتهم علي احتمال تمردها ما قبل المراهقة ويستلزم ذلك إعادته للدار مرة أخرى.
- الأسرة التي لديها أبناء طبيعيين يتربي بينهم الابن البديل فينتج عن ذلك العديد من المشاكل بين الأبناء وهذا الابن مما يجعله يشعر بالاغتراب وعدم الانتماء للأسرة تدفعه أحياناً للهروب أو التمرد علي الأسرة فترفض الأسرة وجوده بينهم.
- بعض الأسر في حالة ضيقتها من تربية الأبناء وتصرفاتهم تصارحهم بحقيقة وضعهم ويلجأ لمعايرة الابن أو الابنة مما يدفعهم للانتقام من الأسرة وعدم الاستمرار معها وقد فعل ذلك بالفعل مع أحد الأسر وهربت الابنة البديلة بعد سرقة المتعلقات الذهبية للأسرة التي كانت تربي لديها ولم يعثروا عليها إلي الآن.
- كثيراً من الأسر تقوم باستخراج شهادة ميلاد للابن القائم بكفالته بموجب حكم المحكمة بثبوت النسب وذلك لحرمان بعض الأقارب من الميراث ثم بعد ذلك بسنوات عديدة تقوم بدعوى لإنكار النسب.
- **مشكلات متصلة بالأنشطة (محمد، ٢٠٠٤. ٣٨):**

(أ)- الأنشطة الاجتماعية: وتتمثل في عدم قناعة المسئولين بإدارة المؤسسة بأهمية الأنشطة الاجتماعية وقلة الرحلات التي تنفذها بعض من المؤسسات مع قلة الاهتمام بالمعسكرات وعدم الاهتمام بعمل المسابقات الاجتماعية.

(ب)- الأنشطة الثقافية: متمثلة في قلة الندوات الدينية وعدم الاهتمام والتشجيع بعمل مجلات الحائط الدورية التي تتناسب مع إمكانيات الفتيات، ووضع القيود علي السماح للفتيات بمشاهدة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة "التلفزيون–العروض السينمائية".

(ج)- الأنشطة الرياضية: وتتمثل في عدم وجود ملاعب مناسبة، وعدم توافر أدوات وإمكانيات رياضية بالمؤسسات وعدم تناسبها مع سن الفتيات، أو أنها غير صالحة للاستخدام وعدم قيام المؤسسة بإعداد برامج ومسابقات رياضية للفتيات.

(د)- الأنشطة الفنية والترويحية: تتمثل في عدم وجود برامج لممارسة النشاط الفني داخل المؤسسات وعدم قناعة إدارة المؤسسة بأهمية النشاط الفني والترويحي للفتيات، مع قلة الاهتمام بإقامة حفلات موسيقية للفتيات، وعدم الاهتمام باقتناء الآلات وأدوات موسيقية وفنية"خاصة الرسم"، كذلك عدم ودود مدرس للرسم أو مدرس للموسيقي بالدار.

(٢) المشكلات الصحية (فهمي، ٢٠٠٠. ٥٥):-

١- التسمم الغذائي.
٢- الجرب.
٣- التيفود.
٤- البلهارسيا.
٥- الو تيما.
٦- السعال المستمر.
٧- حساسية الصدر.
٨- تقيحات الجروح.
٩- كسور وخدوش.
١٠- إعاقات جسدية أو عقلية.

(٣)المشكلات التعليمية:-

**** أهم تصنيفات المشكلات التعليمية كالتالي:-**

١- التسرب الدراسي.
٢- كراهية المدرسة.
٣- الرسوب الدراسي.
٤- الشرود الذهني في الفصل أو اثناء الحصص
٥- التشويش في الفصل.
٦- ضعف التحصيل الدراسي.
٧- عدم الإقبال علي التعليم.
٨- التأخير عن المدرسة مبكراً في الصباح.
٩- الغياب المتكرر.
١٠- ضعف الدافعية للتعليم.
١١- كثرة خروج الطلاب من الفصل.١٢- النوم أثناء الحصص.
١٣- اضطرابات النطق والكلام.

(٤) المشكلات النفسية(درغام، ١٩٩٦. ٢٢):

١- غيرة الأطفال من بعضهن.

٢- خوف الأطفال من التربية الخاطئة القائمة علي العقاب.
٣- انطواء الأطفال. ٤- الاكتئاب والإحباط.
٥- ضعف الثقة بالنفس. ٦- الشعور بالنقص والدونية.
٧- التمرد والعناد. ٧- القلق النفسي .

(٥) المشكلات السلوكية(أمين، ١٩٩٤. ٧٦):-

١- السرقة. ٢- الكذب.
٣- العدوان والعنف. ٤- التبول اللاإرادي.
٥- ممارسة الانحرافات الجنسية الشاذة.

(٢)نموذج حل المشكلة:

أ- مفهوم نموذج حل المشكلة:

يعرفه **(Hepwath , Joanlerson: 1982. 329)** علي أنه احد المداخل العلمية التي تساعد العميل للوصول الي قرار فعال، ويشمل مجموعة من الخطوات لمساعدة العميل علي تحديد وتعريف مشكلاه بوضوح من أجل الوصول الي الحلول الممكنة للمشكلة.

كما يعرفه **(السكري، ٢٠٠٠. ٤٠٣)** علي أنه من أكثر نماذج الممارسة لتأكيده الواضح علي أهداف التدخل في خدمة الفرد وتركيزة علي الوقت المحدد للتدخل واهتمامه بدراسة القوي البيئية والاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالعميل.

وقد أوضح **(زيدان وآخرون، ٢٠٠٢. ١١٣)** أن نموذج حل المشكلة ظهر علي أساس فلسفي هو أن حياة الانسان مجموعة من التحديات التي يجب أن يدرب علي مواجهتها وحلها وبالتالي يصبح أكثر قدرة علي تعلم كيفية مواجهة المشكلات مستقبلا.

ب- استراتيجية التدخل المهني وفقا لنموذج حل المشكلة:

تتحدد استراتيجيات التدخل المهني وفقا لنموذج حل المشكلة فيما يلي (النوحي، ٢٠٠٧. ٢٢):

- **الاستراتيجية العامة:** تمثل الخطة العامة التي توضع من أجل تناول المشكلة والتي تعتمد في حلها علي المفاهيم الاساسية للنموذج والأسس والأفكار الأساسية له.
- **الاستراتيجية الخاصة:** هي التي توضع لتناول مشكلة معينة وتستخدم نفس المبادئ والمفاهيم الاساسية ولكن بالتركيز علي الجوانب الخاصة بمشكلة معينة والتي تتفق مع احتياجات عميل يعاني من مشكلة لها جوانبها الخاصة.

ج- أساليب التدخل المهني وفقا لنموذج حل المشكلة:

- **العلاقة المهنية:** حالة من الارتباط العاطفي والعقلي الهادف تتفاعل فيها مشاعر وافكار كل من العميل والاخصائي الاجتماعي من خلال عملية المساعدة **(عثمان، ١٩٩٠. ٩٣)**.
- **التعاطف:** أسلوب علاجي يستهدف إزالة مشاعر الألم والحزن والتوتر لدي العملاء وتقع مسئولية التعاطف علي الاخصائي الاجتماعي لأن لديه خبرة ومهارة في تطبيق هذا الاسلوب، فالعميل يحتاج الي التعاطف في مواقف الالم والحزن حتي يشعر أن الاخصائي الاجتماعي يقدره ويشاركه في الموقف **(عثمان، ٢٠٠٢. ٢٠٦)**.
- **المواجهة:** تستهدف زيادة الوعي الذاتي للعميل واحداث التغير المرغوب وتتضمن مواجهة العملاء ببعض افكارهم ومشاعرهم وأنماط سلوكهم التي تساهم في حدوث مشكلتهم**(خليل، ١٩٩٦. ١٩٨)**.
- **النصح:** هو الرأي الواضح والمباشر من جانب الاخصائي الاجتماعي للعميل **(عبدالخالق، ٢٠٠٠. ١٨٣)**.
- **المبادرة:** أسلوب علاجي يمارس مع نوعية العملاء المتباعدين أو الخائفين، حيث يقوم الاخصائي بجهود خاصة لجذب العميل الي طلب المساعدة والاستمرار في طلبها **(عبدالخالق، ٢٠٠٠. ٢٣٠)**.
- **التدعيم الايجابي:** هو إثابة الفرد علي السلوك الذي قام به مما يعززه ويدعمه ويدفعه الي تكرار نفس السلوك، وكلما كان التدعيم قويا ومرغوبا كلما أدي الي سرعه تعديل السلوك من أجل الحصول علي التدعيم **(محروس، ١٩٩٤. ٦١)**.

د- مراحل وخطوات حل المشكلة:

المرحلة الاولي: مرحلة الاتصال وتشمل:

- **مرحلة البداية:** تبدأ عند تقدم العميل الي المؤسسة سواء بنفسه أو عن طريق شخص اخر أو عن طريق محادثة تليفونية وتنتهي عند الوصول الي نوع من الاتفاق بين الاخصائي والعميل حول طبيعة العمل الذي سيقومان به سويا من أجل حل المشكلة **(زيدان وآخرون، ٢٠٠٢. ١٢٩)**.

وفي هذه المرحلة سوف يتم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي كيفية استقبال الاطفال مجهولي النسب وكيفيه اجراء الاتفاق بينهم وبين الأطفال أو اسرهم البديلة.

- **مساعدة العميل علي تحديد مشكلته:**وتتضمن تحديد الاهداف القصيرة والطويلة المدي، وتحديد ماذا يأمل العميل ويحتاج، وتحديد المصادر المتاحة لمقابلة هذا الاحتياج، وذلك من خلال العميل نفسه ووصف مشكلاته **(عبد الخالق، ٢٠٠٠. ١١٠)**.

وفي هذه المرحلة سوف يتم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي كيفية تحديد مشكلات الاطفال مجهولي النسب وتحديد الاهداف المطلوب تحقيقها من المقابله مع الاطفال.

- **التعاقد المبدئي مع العميل:** هو اتفاق بين الاخصائي الاجتماعي ومقدم الطلب أو العميل حول توقعات الادوار المتبادلة والظروف والغرض من الخدمة وايجاد وسائل ومهام فردية وتعاونية يجب أن تنفذ **(زيدان وآخرون، ٢٠٠٢. ١٣٤)**.

وفي هذه المرحلة سوف يتم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي كيفية التفاوض والتعاقد لتنفيذ البرنامج ووصف الادوار المتوقعة منهم خلال تنفيذ البرنامج.

المرحلة الثانية: مرحلة التقدير وتشمل:

- **تقدير المشكلة:** تبدأ في اللقاء الاول بين الاخصائي الاجتماعي والعميل، وتستهدف تحديد طبيعة المشكلة وتفسيرها واستخدام هذا التفسير كموجه لعملية العلاج**(عبد الخالق، ٢٠٠٠. ١٢٩)**.وفيها سوف يتم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي تحديد طبيعة المشكلة وكيفية مواجهتها.
- **وضع وتحديد الاهداف:** بعد الاتفاق بين الاخصائي الاجتماعي والعميل يكون الاخصائي مستعد للدخول في عملية التفاوض علي الاهداف الفردية والجماعية وهي عملية مستمرة تهدف الي تحديد ما هو المطلوب تغييره وما هي الافعال المرتبطة به والمطلوب العمل لحلها للتخفيف من الموقف الاشكالي **(عبدالمجيد،١٩٩٥. ٨٣)**. وفيها سوف يتم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي تحديد الاهداف المراد تحقيقها من البرنامج لمواجهة مشكلات الاطفال مجهولي النسب.
- **تحديد الاستراتيجيات والخطط اللازمة للتدخل:** الاستراتيجية خطة يشترك في وضعها كل من الاخصائي الاجتماعي والعميل وتكون بمثابه الموجهة لهما خلال مرحلة التدخل المهني فهي وسيلة لتحقيق الهدف **(زيدان وآخرون، ٢٠٠٢. ١٢٩)**. وفيها

سوف يتم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي وضع الخطط المناسبة لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الاطفال مجهولي النسب.

المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ وتشمل:

- **تنفيذ الخطة:** تعتبر قلب عملية حل المشكلة فهي تمثل مرحلة الانجاز وتحقيق الاهداف، وهذه العملية تبدأ من خلال تحليل الهدف أو تقسيمة الي اهداف فرعية للوصول الي الهدف العام **(زيدان وآخرون، ٢٠٠٢. ١٤٣)**.وفيها سوف يتم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي وضع خطه العلاج موضوع التنفيذ لمواجهة مشكلات الاطفال مجهولي النسب.
- **الانهاء:** انفصال العميل عن المؤسسة بعد تحقيق أهداف اتصاله بها، ويجب أن يتم التخطيط لعملية الانهاء بين الاخصائي والعميل منذ بداية اشتراكهما في وضع خطه العمل **(النوحي، ٢٠٠٧. ٣٠٨)**.وفيها سوف يتم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي كيفية انهاء تدخله لحل المشكلات بعد تحقيق الاهداف بمشاركة الاطفال مجهولي النسب.
- **التقويم:** هو النشاط العلمي والمنهجي الذي يقارن بين النتائج المتوقعة كما حددتها خطة العمل وبين النتائج الفعلية التي تم التوصل اليها بعد تطبيق الخطة **(النوحي، ٢٠٠٧. ٢٠٣)**.وفيها سوف يتم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي كيفية تحديد الايجابيات والسلبيات التي من المتوقع ان تواجهه اثناء تنفيذ البرنامج.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبة التجريبية التي تستهدف اختبار تأثير متغير مستقل (البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين) علي متغير تابع (استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لنموذج حل المشكلة في التعامل مع مشكلات الاطفال مجهولي النسب).

(٢) **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي المحدد في القياس القبلي والبعدي بإستخدام مجموعة تجريبية واحدة.

(٣) **فروض الدراسة:تسعي الدراسة الي اختبار صحة الفرض الرئيسي التالي:** توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة والتعامل مع مشكلات الاطفال مجهولي النسب.

ويمكن التحقق من صحة الفرض الرئيسي من خلال التحقق من صحة الفروض الفرعية التالية:

- **الفرض الاول** " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة وقدرتهم علي تحديد المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.
- **الفرض الثاني** " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة وقدرتهم علي اقتراح حلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.
- **الفرض الثالث** " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة وقدرتهم علي اختيار أفضل الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.
- **الفرض الرابع** " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة وقدرتهم علي تطبيق الحلول في مواجهة المشكلات الاجتماعية المشابهة للأطفال مجهولي النسب.
- **الفرض الخامس** " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي نموذج حل المشكلة وقدرتهم علي التواصل مع الأطفال مجهولي النسب لمواجهة المشكلات الاجتماعية.

(٤) أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة علي أداة رئيسية:

مقياس تدريب الأخصائيين الاجتماعيين حول استخدام نموذج حل المشكلة في التعامل مع مشكلات الاطفال مجهولي النسب (اعداد الباحث)

- **صدق المقياس** قام الباحث بإجراء صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق المقياس علي عينة من خارج مجتمع البحث قوامها (١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسة (دار الحنان لرعاية الايتام– دار الأمل لرعاية الايتام) وذلك لحساب صدق العبارات عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بواسطة الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والمعرفية اختصار برنامج (SPSS).

- ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test-Re-Test حيث قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة خارج مجتمع البحث وعددهم (١٠) من الاخصائيين الاجتماعيين بمؤسسة (دار الحنان لرعاية الايتام- دار الأمل لرعاية الايتام) ثم إعادة التطبيق عليهم بعد (١٥) يوم، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني فوجد أن المقياس علي درجة عالية من الثبات حيث بلغت قيمه ت=٢,٨٨ وهي داله معنويا عند ٠,١٠، كما بلغ ثبات المقياس بتطبيق ارتباط بيرسون ٠,٩١، مما يجعلة صالح للتطبيق.

(٥) مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكاني:** تحدد فى محافظة كفر الشيخ ممثله في المؤسسات التالية (دار الحنان لرعاية الايتام- دار الأمل لرعاية الايتام -جمعية كفالة ورعاية اليتيم – جمعية الإيمان لكفالة الإيتام).

(ب) المجال البشرى:

- حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب وعددهم (٢٢) أخصائي اجتماعي.

(ج) المجال الزمنى: استغرق البحث بشقيه النظري والميداني (٤) شهور من ٢٠٢٣/١/٢حتي ٢٠٢٣/٥/٣.

(٦) اساليب التحليل الاحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS V. 26) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية.
٢- المتوسط الحسابي.
٣- الانحراف المعياري.
٤- معامل ثبات (ألفا – كرونباج).
٥- اخبار (T-Test).
٦- معادلة ايتا سكوير.
٧- معادلة بلاك لحساب الكسب المعدل.
٨- معادلة سبيرمان براون Brown-Spearman – للتجزئة النصفيةSplit- Ha .

سابعاً: البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين علي استخدام نموذج حل المشكلة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب:

(١) **أهداف البرنامج التدريبي:** يتمثل الهدف العام للبرنامج التدريبي في استخدام الاخصائيين الاجتماعيين نموذج حل المشكلة في مواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.

(٢) **اختيار المتدربين:** قام الباحث باختيار الاخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على أقل الدرجات على مقياس احتياجاتهم التدريبية، مما يساعد على الاستفادة من البرنامج التدريبي.

(٣) **مراحل تطبيق البرنامج:**

- **المرحلة التمهيدية:** وهي عملية الإعداد للبرنامج من خلال توفير المكان وتحديد فترة إجراء البرنامج وتحديد المشاركين في البرنامج من المتخصصين ,وكذلك تحديد الفئة المستهدفة من البرنامج والجهة التي يتم فيها تنفيذ البرنامج ويشمل تكلفة البرنامج والجهة المشرفة والإجراءات الإدارية التي يتم توفيرها لتنفيذ البرنامج.
- **المرحلة التنفيذية:** وهي المرحلة التي يتم فيها تنفيذ البرنامج وفقًا للمدة المحددة أسبوعيًا مع الفئة المستهدفة لتحديد المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.
- **المرحلة التقويمية:** وهي المرحلة التي تبدأ بعد انتهاء البرنامج، ويتم في هذه المرحلة قياس عائد البرنامج التدريبي من خلال تطبيق مقياس الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين المشاركين في حضور البرنامج لتحديد مدى تأثير البرنامج على مهاراتهم وتحديد مستوى المهارات المهنية لديهم.

(٤) **الاساليب التدريبية المناسبة:** تتمثل في المحاضرات والمناقشات الجماعية وورش العمل وتحليل المواقف ولعب الدور والمواجهة والنصح والتدعيم الايجابي.

(٥) **القائمين بتطبيق البرنامج التدريبي:** الباحث.

(٦) **مدة البرنامج التدريبي:** وقد استغرق تطبيق البرنامج التدريبي ثلاثة أشهر بواقع (١٢) أسبوع ومدة المقابلة ساعتان.

جدول رقم (١) محتوي البرنامج التدريبي

الأسبوع	الأهداف	زمن المقابلة	الاساليب المستخدمة	النتائج
الاول	تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي بناء العلاقة المهنية مع الاطفال مجهولي النسب من خلال (الاستعداد الشخصي – الاتزان الانفعالي – تكوين علاقة مهنية ايجابية مع الاطفال مجهولي النسب).	ساعتان	– التوضيح –المناقشة الجماعية	كسب ثقة الاخصائيين الاجتماعيين وتحفيزهم علي التعاون مع الباحث
الثاني والثالث	مناقشة المشكلات التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب مع الاخصائيين الاجتماعيين وتحديد أهمها.	ساعتان	–التوضيح –المناقشة الجماعية – الاقناع	تحديد مشكلات الاطفال مجهولي النسب
الرابع والخامس	تدريب الاخصائيين الاجتماعيين علي تحديد المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الاطفال مجهولي النسب من خلال اكسابهم الثقة بالنفس والتعاون مع فريق العمل بالمؤسسة.	ساعتان	الشرح والتوضيح لعب الدور التدعيم الايجابي	قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي التفاعل مع الباحث وتحديد المشكلات الاجتماعية(التعليمية – النفسية – الصحية....) التي يعاني منها الاطفال مجهولي النسب وكيفية مواجهتها
السابع والثامن	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي اقتراح الحلول المناسبة لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب من خلال (اكسابهم معارف جديدة – التدريب علي الملاحظة واليقظة الذهنية وابتكار الحلول لتلك المشكلات)	ساعتان	المواجهة والنصح والتدعيم الايجابي والعصف الذهني	قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي التفاعل مع الباحث واقتراح الحلول المناسبة لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب

الأسبوع	الأهداف	زمن المقابلة	الاساليب المستخدمة	النتائج
التاسع	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي اختيار افضل الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب من خلال (تدريبهم علي تعلم اشياء جديدة ومثيرة للاهتمام والاستعانه بالخرائط الذهنية)	ساعتان	المحاضرة والتدعيم الايجابي	قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي التفاعل مع الباحث لاختيار افضل الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الاطفال مجهولي النسب وكيفية مواجهتها
العاشر	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي تطبيق الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب من خلال التدريب علي (البحث عن الاحتمالات والتفكير الابداعي لحل المشكلات وأساليب مواجهة المشكلات)	ساعتان	لعب الدور والمناقشة الجماعية وورش العمل	قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي التفاعل مع الباحث وتعميم وتطبيق الحلول في المشكلات المشابهة مع الاطفال مجهولي النسب
الحادي عشر	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي التواصل مع الأطفال مجهولي النسب من خلال التدريب علي (اسليب وطرق الاتصال اللفظي والغير اللفظي)	ساعتان	لعب الدور والمناقشة الجماعية وورش العمل	قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي التفاعل مع الباحث واكتساب مهارة التواصل مع الاطفال مجهولي النسب لمواجهة مشكلاتهم الاجتماعية
الثاني عشر	تقييم نتائج التدخل المهني مع الأخصائيين الاجتماعيين (القياس البعدي)			

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(١) وصف مجتمع الدراسة:

جدول (٢) يوضح وصف مجتمع الدراسة (الاخصائيين الاجتماعيين) (ن=٢٢)

م	المتغيرات الكمية	$\bar{س}$	σ
١	السن	٤٠	٦
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	٦	٢
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٩	٤٠,٩
٢	انثي	١٣	٥٩,١
	المجمـوع	٢٢	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل فوق المتوسط	٢	٩,١
٢	مؤهل جامعي	١٢	٥٤,٥
٣	ماجستير	٥	٢٢,٧
٤	دكتوراة	٣	١٣,٦
	المجمـوع	٢٢	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مدير تنفيذي	٣	١٣,٦
٢	عضو مجلس إدارة	٤	١٨,٢
٣	أخصائي اجتماعي	٨	٣٦,٤
٤	إداري	٧	٣١,٨
	المجمـوع	٢٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسئولين (٤٠) سنة, وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٦) سنوات, وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- أكبر نسبة من المسئولين اناث بنسبة (٥٩,١%), ثم ذكور بنسبة (٤٠,٩%).

- أكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٥٤,٥%), ثم الحاصلين علي ماجستير بنسبة (٢٢,٧%), يليها الحاصلين علي دكتوراة بنسبة (١٣,٦%)، واخيرا الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٩,١%).
- أكبر نسبة من المسئولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (٣٦,٤%), ثم إداري بنسبة (٣١,٨%), يليها عضو مجلس إدارة بنسبة (١٨,٢%)، وأخيراً مدير تنفيذي بنسبة (١٣,٦%).

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة علي فروض الدراسة:

جدول (٣) يوضح الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي بعد قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي تحديد المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب (ن=٢٢)

م	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
١	القياس القبلي للمجموعة التجريبية	٢٨,٧٠	٦,٣٤٥	٢٠	١٤,٠٠٣	دال عند ٠,٠١
٢	القياس البعدي للمجموعة التجريبية	٤٤,٩٧	٠,٣٣٥			

يوضح الجدول السابق أن:

– وجود فروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي بعد قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي تحديد المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب لصالح القياس البعدي، حيث جاء المتوسط الحسابي في القياس القبلي (٢٨,٧٠) والانحراف المعياري (٦,٣٤٥)، وفي القياس البعدي جاء المتوسط الحسابي للجموعة التجريبية (٤٤,٩٧) والانحراف المعياري (٠,٣٣٥)، وقد بلغت قيمه (ت) المحسوبة (١٤,٠٠٣)، وهذا يعني أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل علي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي تحديد المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب، **بما يجعلنا نقبل الفرض الاول للدراسة والذي مؤداه ". توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة للأخصائيين**

الاجتماعيين علي بعد قدرتهم علي تحديد المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب لصالح القياس البعدي.

جدول (٤) يوضح مدي فعالية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بحساب الكسب المعدل(معادلة بلاك)وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة(إيتا سكوير) (ن=٢٢)

درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
٢٨,٧٠	٤٤,٩٧	٤٤	١,٣٨	٠,٩٤

يوضح الجدول السابق أن:

هناك تأثير قوي للبرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للبعد الأول (١,٣٨)، وحجم تأثير قوي بلغ (٠,٩٤). مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب في القياس البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة بشكل واضح.

جدول (٥) يوضح الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي بعد قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي اقتراح حلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب (ن=٢٢)

م	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
١	القياس القبلي للمجموعة التجريبية	٢١,٣٥	١,٩٠٤	٢١	٤٩,٧١٥	دال عند ٠,٠١
٢	القياس البعدي للمجموعة التجريبية	٤٥,٩٢	١,٦٩٧			

يوضح الجدول السابق أن:

وجود فروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي بعد قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي اقتراح حلول لمواجهة المشكلات

الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب لصالح القياس البعدي، حيث جاء المتوسط الحسابي في القياس القبلي (٢١,٣٥) والانحراف المعياري (١,٩٠٤)، وفي القياس البعدي جاء المتوسط الحسابي للجموعة التجريبية (٤٥,٩٢) والانحراف المعياري (١,٦٩٧)، وقد بلغت قيمه (ت) المحسوبة (٤٩,٧١٥)، وهذا يعني أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل علي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي اقتراح حلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب، **بما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه ". توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة للأخصائيين الاجتماعيين علي بعد قدرتهم علي اقتراح حلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب لصالح القياس البعدي.**

جدول (٦) يوضح مدي فعالية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في اقتراح حلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بحساب الكسب المعدل(معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة(إيتا سكوير) (ن=٢٢)

درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
٢١,٣٥	٤٥,٩٢	٤٦	١,٥٥	٠,٩٨

يوضح الجدول السابق أن:

هناك تأثير قوي للبرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في اقتراح حلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للبعد الأول (١,٥٥)، وحجم تأثير قوي بلغ (٠,٩٨). مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في اقتراح حلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب في القياس البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة بشكل واضح.

جدول (٧) يوضح الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي بعد قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي اختيار أفضل الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب (ن=٢٢)

م	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
١	القياس القبلي للمجموعة التجريبية	١٦,٨٢	١,٩٩٦	١٨	٣٢,٧٩٨	دال عند ٠,٠١
٢	القياس البعدي للمجموعة التجريبية	٣٧,٥٨	٢,٢٩٨			

يوضح الجدول السابق أن:

وجود فروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي بعد قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي اختيار أفضل الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب لصالح القياس البعدي، حيث جاء المتوسط الحسابي في القياس القبلي (١٦,٨٢) والانحراف المعياري (١,٩٩٦)، وفي القياس البعدي جاء المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٧,٥٨) والانحراف المعياري (٢,٢٩٨)، وقد بلغت قيمه (ت) المحسوبة (٣٢,٧٩٨)، وهذا يعني أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل علي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي اختيار أفضل الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب، **بما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه ". توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة للأخصائيين الاجتماعيين علي بعد قدرتهم علي اختيار أفضل الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب لصالح القياس البعدي.**

جدول (٨) يوضح مدي فعالية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في اختيار أفضل الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بحساب الكسب المعدل(معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير) (ن=٢٢)

درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
١٦,٨٢	٣٧,٥٨	٤١	١,٤٨	٠,٩٦

يوضح الجدول السابق أن:

هناك تأثير قوي للبرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في **اختيار أفضل الحلول** لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للبعد الأول (١,٤٨)، وحجم تأثير قوي بلغ (٠,٩٦). مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في اختيار أفضل الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب في القياس البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة بشكل واضح.

جدول (٩) يوضح الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي بعد قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي تطبيق الحلول في مواجهة المشكلات الاجتماعية المشابهة للأطفال مجهولي النسب (ن=٢٢)

م	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
١	القياس القبلي للمجموعة التجريبية	١٦,٩٨	١,٣٦٨	٢٠	٤٣,١٢١	دال عند ٠,٠١
٢	القياس البعدي للمجموعة التجريبية	٣٨,٩٥	٢,٥٠٠			

يوضح الجدول السابق أن:

وجود فروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي بعد قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي تطبيق الحلول في مواجهة المشكلات

الاجتماعية المشابهة للأطفال مجهولي النسب لصالح القياس البعدي، حيث جاء المتوسط الحسابي في القياس القبلي (١٦,٩٨) والانحراف المعياري (١,٣٦٨)، وفي القياس البعدي جاء المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٨,٩٥) والانحراف المعياري (٢,٥٠٠)، وقد بلغت قيمه (ت) المحسوبة (٤٣,١٢١)، وهذا يعني أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل علي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي تطبيق الحلول في مواجهة المشكلات الاجتماعية المشابهة للأطفال مجهولي النسب، **بما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه ". توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة للأخصائيين الاجتماعيين علي بعد قدرتهم علي تطبيق الحلول في مواجهة المشكلات الاجتماعية المشابهة للأطفال مجهولي النسب لصالح القياس البعدي.**

جدول (١٠) يوضح مدي فعالية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في تطبيق الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية المشابهة للأطفال مجهولي النسب بحساب الكسب المعدل(معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير) (ن=٢٢)

درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
١٦,٩٨	٣٨,٩٥	٤٧	١,٣٠	٠,٩٧

يوضح الجدول السابق أن:

هناك تأثير قوي للبرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في تطبيق الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية المشابهة للأطفال مجهولي النسب، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للبعد الأول (١,٣٠)، وحجم تأثير قوي بلغ (٠,٩٧). مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في تطبيق الحلول لمواجهة المشكلات الاجتماعية المشابهة للأطفال مجهولي النسب في القياس البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة بشكل واضح.

جدول (١١) يوضح الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي بعد قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي التواصل مع الأطفال مجهولي النسب لمواجهة المشكلات الاجتماعية لهم (ن=٢٢)

م	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
١	القياس القبلي للمجموعة التجريبية	١٩,٨٥	١,٦٧٨	٢٣	٤٥,٢٣٤	دال عند ٠,٠١
٢	القياس البعدي للمجموعة التجريبية	٣٥,٧٥	٢,٩٨٧			

يوضح الجدول السابق أن:

وجود فروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي بعد قدرة الاخصائيين الاجتماعيين علي التواصل مع الأطفال مجهولي النسب لمواجهة المشكلات الاجتماعية لهم لصالح القياس البعدي، حيث جاء المتوسط الحسابي في القياس القبلي (١٩,٨٥) والانحراف المعياري (١,٦٧٨)، وفي القياس البعدي جاء المتوسط الحسابي للجموعة التجريبية (٣٥,٧٥) والانحراف المعياري (٢,٩٨٧)، وقد بلغت قيمه (ت) المحسوبة (٤٥,٢٣٤)، وهذا يعني أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل علي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي التواصل مع الأطفال مجهولي النسب لمواجهة المشكلات الاجتماعية لهم، **بما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه ". توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة للأخصائيين الاجتماعيين علي بعد قدرتهم علي التواصل مع الأطفال مجهولي النسب لمواجهة المشكلات الاجتماعية لهم لصالح القياس البعدي.**

جدول (١٢) يوضح مدي فعالية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في التواصل مع الأطفال مجهولي النسب لمواجهة المشكلات الاجتماعية لهم بحساب الكسب المعدل(معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير) (ن=٢٢)

درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
١٩,٨٥	٣٥,٧٥	٤٨	١,٤٦	٠,٩٩

يوضح الجدول السابق أن:

هناك تأثير قوي للبرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في التواصل مع الأطفال مجهولي النسب لمواجهة المشكلات الاجتماعية لهم، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للبعد الأول (١,٤٦)، وحجم تأثير قوي بلغ (٠,٩٩). مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج حل المشكلة في في التواصل مع الأطفال مجهولي النسب لمواجهة المشكلات الاجتماعية لهم في القياس البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة بشكل واضح.

المراجع:

١. ابراهيم، نجوى فيصل سيد.(٢٠١٢). استخدام نموذج تعديل السلوك من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من بعض مظاهر السلوكيات اللاتوافقية لمجهولى النسب بالمؤسسات الايوائية والتى تعيق دمجهن بالمجتمع، جامعة حلوان، المؤتمر العلمى الدولى الخامس والعشرون للخدمة الاجتماعية، مارس.

٢. أبو المعاطي، ماهر و جوهر، عادل موسي.(٢٠٠٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي جامعة حلوان.

٣. أبو المعاطي، ماهر،(٢٠١٠)، " الاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات الاجتماعية " " أسس نظرية ونماذج تطبيقية "، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤. أبوشهبه، هناء.(١٩٩٣). مدى الرضا لدى أبناء قرية الاطفال (sos) عن اساليب الرعاية البديلة وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسى، بحث منشور، جامعة الأزهر، مجلة معوقات الطفولة، مركز معوقات الطفولة، القاهرة، ع٢.

٥. أمين، هناء أحمد.(١٩٩٤). دراسة المشكلات السلوكية للأطفال مجهولي النسب ملفات نظام الرعاية الجماعية والرعاية البديلة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مكتبة مركز جامعة حلوان.

٦. أمين، هناء أحمد.(١٩٩٤). دراسة مقارنه للمشكلات السلوكية للأطفال مجهولى النسب نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبة الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية، تخصص خدمة فرد.

٧. أمين، هناء أحمد.(٢٠٠٠). فعالية العلاج المتمركز حول العميل فى خدمة الفرد فى تعديل مفهوم الذات للمراهقات مجهولات النسب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، تخصص خدمة الفرد.

٨. الانصارى، ساميه.(١٩٨٩). تقديرات الذات وعلاقتها باتجاهات التنشئه الاجتماعيه لدى الاطفال المحرومين، مجلة التربيه المعاصره، ع١٢.

٩. البار، أحمد بن عبد الرحمن.(٢٠١١). مشكلات الأندماج الأجتماعى والهويه لدى الأيتام ذوى الأحتياجات الخاصة، المؤتمر السعودى الأول لرعاية الأيتام، المملكه العربية السعوديه، ٢٨.٢٦ ابريل.

١٠. باظه، أمال عبد السميع مليجى.(٢٠٠٣). الاطفال والمراهقون المعرضون للخطر، القاهره، مكتبة الانجلو المصريه، ط١.

١١. بدوي، احمد زكي.(١٩٨٦). معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت، مكتبة لبنان.

١٢. البعلبكى، أحمد.(٢٠٠٣). قاموس العلوم الأجتماعية، القاهره، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٣. البعلبكي، منير.(١٩٩٨). قاموس المورد (انجليزي – عربي)، لبنان , دار العلم للملايين.

١٤. توفيق، عبد الرحمن، (٢٠٠٧)، " مهارات اخصائى التدريب"، الجيزة، مركز الخبرات المهنية للإدارة بيمك،ط٢.

١٥. جاهين، محمد طه أحمد.(٢٠٠٦). العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد وتحسين الأداء الأجتماعى للأطفال مجهولى النسب، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية، تخصص خدمة الفرد.

١٦. الجعفراوى، أسماء.(٢٠١٢). فاعلية نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الضغوط الحياتية لطالبات المرحلة الثانوية"، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر،ج ٥، ع ٣٣.

١٧. حسان، عايدة حماده محمد.(١٩٩٢). العلاقة بين ممارسة سيكولوجية الذات وتحقيق التوافق الأجتماعى للطالبات المراهقات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية.

١٨. حسن، محمد محمود محمد.(٢٠٠٨). العلاقة بين استخدام العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد وتعديل السلوك اللاتوافقى للفتيات مجهولات النسب، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مجلة نصف سنوية، جامعة حلوان، العدد الرابع والعشرون، الجزءالثانى، ابريل.

١٩. الحوفى، سلوى فتح الله.(٢٠٠٧). دراسة دافعيتى الأنجاز والتواد وعلاقتيهما بتقدير الذات لدى عينة من الأطفال المحرومين من الأسرة ومجهولى النسب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعةعين شمس، كلية التربية، تخصص صحة نفسية.

٢٠. خلف، عبدالجواد.(٢٠٠٨). اللقيط (الطفل مجهولى النسب)،القاهره، الدار الدولية للأستثمارات الثقافية.

٢١. خلف الله، زينب.(١٩٩٣). الاحساس بالوحده النفسية وعلاقته بالسلوك التكيفى لدى أبناء مؤسسات الرعاية، مجلة معوقات الطفولة، جامعة الازهر، مركز معوقات الطفولة، المجلد الثانى، العدد الاول، مارس.

٢٢. خليل، خيري.(١٩٩٦). الاساس النظري في خدمة الفرد، الاسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر.

٢٣. درغام، سيد أحمد مصطفي.(١٩٩٦). دراسة لبعض المشكلات النفسية للأطفال، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٤. درويش، يحيى حسن.(١٩٩٨). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان.

٢٥. راشد، صفاء عادل مدبولى.(٢٠٠١). فعالية العلاج الواقعى فى تنمية المسئولية الأجتماعية لدى مجهولى النسب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية، تخصص خدمة الفرد.

٢٦. زهران، حامد.(١٩٧٧). علم نفس النمو, ط٤, القاهرة, عالم الكتب.

٢٧. زيدان وآخرون، علي حسين.(٢٠٠٢). نماذج ونظريات معاصرة في خدمة الفرد، القاهرة، مكتبة التجارة والتعاون للطباعة والنشر.

٢٨. زيدان وآخرون، علي حسين.(٢٠١٦). نظريات ونماذج الممارسة المهنية في خدمة الفرد، القاهرة، دار السحاب.

٢٩. سالم، إسماعيل مصطفى.(١٩٨٧). دراسة وصفية تحليلية مقارنه بين الرعاية الأسرية البديله والرعاية المؤسسية من حيث التوافق النفسى والأجتماعى للأطفال مجهولى النسب، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية، قسم خدمة الفرد.

٣٠. السكري، أحمد شفيق. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣١. السكري، أحمد شفيق.(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

٣٢. سليمان، علاء (٢٠١٧). فاعلية برنامج للتدخل المهني قائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تعديل السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الأيتام، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٨, ج٦.

٣٣. سليمان، علاء عبدالعظيم.(٢٠٠٥). فاعلية المدخل المتمركز حول العميل لزيادة التوافق الشخصى والاجتماعى لدى اطفال المؤسسات الايوائيه، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الأزهر، كلية التربية، تخصص خدمة اجتماعية رعاية طفولة.

٣٤. صالح، إيمان محمد النبوى.(٢٠٠٨). دراسة فى أهم المشكلات النفسية والأجتماعية لدى الأطفال مجهولى النسب فى الأسر البديلة والمؤسسات الأيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، تخصص علم نفس إجتماعى.

٣٥. الصديق، محمد مدحت أبو بكر.(١٩٩٩). إستخدام الدراما النفسية فى خدمة الفرد ومواجهة المشكلات الأجتماعية والنفسية لأطفال المؤسسات الأيوائيه، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثانى عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٤:١٦ ابريل.

٣٦. عبد الجليل، عزة. (٢٠٠٦). نحو برنامج تدريبي مقترح لرفع كفاءة الاداء المهني لدى الممارسين للعمل مع الجماعات بمراكز الشباب بالمناطق النائية، الواحات البحرية " المؤتمر العلمي ١٩،جامعة حلون، كلية الخدمة الاجتماعية.

٣٧. عبد الرازق، عبد المطلب.(١٩٩٩). المشكلات النفسية للأطفال، القاهره، دار المعرفة.

٣٨. عبدالحميد، يوسف محمد.(٢٠٠٣). العلاقة بين إستخدام برنامج تدريبي وتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الإجتماعية،جامعة حلوان.

٣٩. عبدالخالق، جلال الدين.(٢٠٠٠). الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية، الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية.

٤٠. عبدالغني، دعاء فؤاد.(٢٠١١). فعالية برنامج التدخل المهني في خدمة الفرد لتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

٤١. عبدالمجيد، هشام سيد.(١٩٩٥). خدمة الفرد ومشكلات النمو من الطفولة إلي المراهقة، القاهرة، المكتب الجامعي.

٤٢. عبدالونيس، سوسن.(١٩٩٧). فاعلية نموزج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى التعامل مع بعض المشكلات السلوكية للمراهقات مجهولات النسب، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية، قسم خدمة الفرد.

٤٣. عثمان، سلوي.(٢٠٠٢). الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤٤. عثمان، عبدالفتاح.(١٩٩٠). خدمة الفرد في المجتمع النامي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٤٥. عفيفى، ناظك عيسى.(٢٠٠٠). برنامج مقترح للعمل مع جماعات الأطفال مجهولى النسب لتعديل سلوكهم اللاتوافقى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية، تخصص خدمة الجماعة.

٤٦. علاء الدين، جهاد محمود.(١٩٩٩). فعالية برنامج إرشادى لتحسين التوافق الشخصى والأجتماعى لدى عينة من المراهقات الأردنيات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهره، معهد الدراسات والبحوث التربوية، تخصص علم نفس.

٤٧. على، سهير محمد خيرى.(١٩٩٣). التنشئه الاجتماعيه للاطفال الصم وعلاقتها بسلوكهن التوافقى ودور خدمة الفرد فى هذا المجال، المؤتمر العلمى السابع، جامعه حلوان، كلية الخدمه الاجتماعيه، تخصص خدمة فرد، ع١.

٤٨. عمر، دعاء عزت علي.(٢٠١٠). فعالية نموذج حل المشكلة في علاج اضطرابات الاتصال الاجتماعي لمجهولي النسب, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٤٩. العموش، أحمد و العليمات، حموده.(٢٠٠٩). المشكلات الاجتماعية، القاهرة , دار المعرفة الجامعية.

٥٠. فتح الباب، عصام عبد الرازق،(٢٠٠٧). " دراسة تقويمية لمدي فعالية البرامج التدريبية في تنمية المهارات المهنية للأخصائيين العاملين مع جماعات الشباب الجامعي، المؤتمر العلمي العشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث.

٥١. فراج، عثمان.(١٩٩٦). الصحة النفسية للأسرة، الجمعية العامة لتدريب العاملين فى الأسرة والطفولة.

٥٢. فهمى، نورهان منير حسين.(٢٠٠١). المناقشه الجماعية ودعم المسانده الاجتماعية للمراهقات مجهولات النسب، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانيه، جامعة حلوان، مجلة نصف سنوية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد العاشر، ابريل.

٥٣. فهمي، محمد سيد.(٢٠٠٠). أطفال مأساة حضارية في الطبقة الثالثة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٥٤. محروس، محمد.(١٩٩٤). نظريات الارشاد والعلاج النفسي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

٥٥. محفوظ، ماجدي عاطف.(٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارة في إدارة الإجتماعات الإشرافية لدى المشرفات الأكاديميات، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعه حلوان، ع٢٠، ج٢.

٥٦. محمد، محمد رشدي.(٢٠٠٤). تقويم فعالية المؤسسات الاجتماعية الإيوائية في مواجهة مشكلات الأيتام والمودعين بها، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السابع عشر، طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، في الفترة من ٢٤-٢٥مارس.

٥٧. محمد، مروة جمعة.(٢٠٠٤). برنامج مقترح للأرشاد بالفن لتدعيم الأمن النفسى لدى الأطفال المحرومين أسريا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، تخصص فنون وتربية فنية علم نفس.

٥٨. محمد واخرون، ثريا عبد الرؤوف.(٢٠٠٣). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الاسرة والطفولة، جامعة حلوان.

٥٩. محمدين، سيد.(٢٠٠٥). حقوق الإنسان بين النظرية والتطبيق فى مجال استراتيجيات حماية الطفولة،القاهرة، بدون دار نشر.

٦٠. مدكور وآخرون، إبراهيم.(١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية. الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

٦١. مرعي إبراهيم بيومي، والرشيدي، ملاك.(١٩٩٤). الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة, الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث.

٦٢. مصطفى، فاطمة حنفى.(١٩٨٨). أساليب الرعاية المقدمة لأطفال sos وعلاقتها ببعض جوانب شخصية هؤلاء الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٦٣. المناصير، فاطمه نورى فضيل.(٢٠٠٩). التحديات التى تواجه الفتيات مجهولات النسب المتخرجات من دور الرعاية الأجتماعيه فى الأردن وإحتياجاتهن النفسيه والأجتماعيه، رسالة ماجستير، اليمن، جامعة عدن، كلية الأداب، قسم علم الأجتماع.

٦٤. النوحي، عبد العزيز فهمي. (٢٠٠٧). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي أيكولوجي، القاهرة: سمير للطباعة.

٦٥. نيازي وآخرون، عبد المجيد طاش.(٢٠٠٧). الأطفال ذوي الظروف الصعبة الأطفال المحرومين من الرعاية الطبيعية, الأردن, مكتبة الرشد.

٦٦. الوجيز، المعجم.(٢٠٠٤). وزارة التربية والتعليم، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٦٧. يوسف، اميرة منصور.(١٩٩٩). نظريات وعمليات طريقة خدمة الفرد، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

68. Hepwath, Dean, Joanlerson. (1982). Direct Social Work and Skills, New York, the Dover.
69. Honyra, Ghafoori. (2010). working with Muslim children and families: traning program for child welfare social workers, I. s. w californua university, long beach.
70. Sang, Tan (2019): Problem-Solving Ability and Stress Mediate the Relationship between Creativity and Happiness, Creativity Research Journal, v31.
71. Teresa.Lesher & Abdel-Motley, Yasser. (2008). Dictionary of library and information science.new book. Bairut.
72. The Concise Oxford Dictionary. (1984). Oxford university press, new yourk.
73. Yusuf, Tahini (2018): The Mediation Role of Problem Solving Skills on the Relationship between Learned Resourcefulness and Loneliness, European Journal of Education Studies v5. n6.